السنة الاولى عدد ٣٥ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 35

المرصاد
El-Merçad

الجزائر — يوم الجمعة ٣ شعبان ١٣٥١ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢ ديصامبر ٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur ABABSA MOHAMED

1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..

من نصف السنة ٢٥ ..

في تونس والمغرب وطراباس ٤٥ ..

في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

شيك بوستال عدد ٣٠ -- ١٨١

حول المقبرة الاباضية بقسنطينة

قد اطلع القراء في الصحف الاهلية على مسالة المقبرة الميزابية الكائنة (بفوبور سانجان) بقسنطينة وقد دافعت عنها هذه الصحف بلهجة حارة ولكن ذلك لم يؤثر على بلدية قسنطينة ولاعلى عامل العمالة وقد اصدر عامل العمالة امره في الايام الاخيرة باغلاق المقبرة وها نحن نعرب تصريح العامل :

الفصل ١ — المقبرة الاباضية القديمة تحولت

الفصل ٢ — تغلق هذه المقبرة وتبقى على حالتها مدة خمس سنوات ابتداء من يوم بروز هذا القرار

الفصل ٣ — بعد انقضاء هذا الاجل يمكن لبلدية قسنطينة ان تضع يدها على هذه المقبرة ويسوغ لها ان تكريها او تبيعها او تعوضها بقطعة اخرى ولكن بعد صدور الاذن لها

الفصل ٤ — شيخ مدينة قسنطينة مكلف بتنفيذ هذا الامر

قسنطينة ١١ اكتوبر ١٩٣٢

عامل العمالة — الكاتب العام

كارل — لاندال

والكوميسار الاعلى مكلف بغلق المقبرة و منع اى كان من الدخول اليها بمجرد ما يتصل بيده امرنا هذا

و وافق على ذلك شيخ مدينة قسنطينة الغائب بواسطة كاهيته م لياقر و ذلك يوم ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٢ »

اذن فمن الان لم يبق لدينا ريب في غلق مقبرة اخواننا الاباضيين المقيمين بقسنطينة

بيد اننا نلاحظ على عامل عمالة قسنطينة و بلديتها التى اقترحت حذف هذه المقبرة بالرغم عن ان نواب الاهالي والاسرائليين لم يوافقوا ولكن اغلبية المعمرين شاءت ذلك ؛ بان هذا الحذف او النزع مخالف للمنطق والعدل من عدة وجوه اولاها ان هذه المقبرة ملك للجالية الميزابية والملك -- فى قانون الديمقراطية — لا ينتزع الا ما خوله قانون ٨٤ للبلدية اذا ظهرت المصلحة العامة ، وهذه مصلحة اشخاص من ملوك المعمرين لايتجاوز عددهم اصابع اليد

ثانيا — ان هذه المقبرة اسلامية والشرع الاسلامى يحترم الاموات و لايعتدى على الاملاك و كذلك الحكومة الفرنسية التى تعهدت حين استيلائها على المستعمرة بانها تحترم الدين والعوائد وهذه مسألة دينية

ثالثها — ان موقع هذه المقبرة غير صالح لان يكون طريقا عاما انما يمكن ان يكون طريقا مختصرا لثلاثة او اربعة من قراءنة المعمرين !!!

اذن فمن العدل والانصاف الا تذهب بنا الميول و الاغراض شوطا بعيدا فالعدل لا يقتضى ان نجحف باغلبية ساحقة لاجل ارضاء ثلة قليلة من ذوى النفوذ والشهرة

اما الخسائر التى تنتج عن شق الطريق فانها ولا شك تكلف ميزانية البلدية مالا تطيق اذ على الاقل تكلفها نحو الثلاثمائة الف فرنك حسبما تحقق من فحص الخبراء والمهندسين والحال اذ يوجد مسلك اخر يكلف البلدية نفقات اقل من هذا باضعاف ولا يحملها اغضاب شعب كامل

ثم ان شق هذا الطريق يفضى طبعا الى شق المقبرة الاسلامية القسنطينية ، و في هذا ما فيه من الاهانة والاحتقار لشعب يبلغ افراده ستة ملايين بل الاهانة والاحتقار شاملان لجميع العالم الاسلامى وهذا ما لاتريده فرنسا ولن تحوم حوله

اننا نرفع الصوت عاليا للمراجع العليا كى تمعن النظر في هذه القضية التى لاتمس بكرامة الميزابيين فقط بل بكرامة المسلمين اجمعين بل وتحط من كرامة فرنسا ايضا التى تعهدت باحترام المسلمين ونواميسهم الدينية

كما ننصح لعامل عمالة قسنطينة م كارل المشهور بالعدل وعدم التحيز لطائفة دون اخرى ، ان يرجع عن قراره الذى اصدره بازاء المقبرة الميزابية لانه اوغر عليه صدور المسلمين الذين يضمرون الود الخالص للدولة المستعمرة ورجوعه هذا يعد انسانية كاملة وشرفا ديموقراطيا .

ان حكومة فرنسا الديموقراطية لاتوافق على كل ما يمس بابنائها الجزائريين بل لا توافق على ما تراه ماسا بالعالم الاسلامى لما لها معه من الروابط المتينة التى ازدادت متونة بعد الحرب العظمى .

عبابسة

خرج مدير هذه الجريدة في هذا الاسبوع وام ناحية الجنوب فالرجاء من انصار المرصاد ان يؤازروه اذ في مؤازرته حياة المرصاد الذى هو عضد الامة في مثل هذه الظروف الحرجة .

عود الى الحديث عن التصوف

عقدنا فصلا بالجزء الثانى من تاريخ الجزائر في القديم والحديث . اوجزت فيه القول كبقية فصول الكتاب وتحريت فى الكتاب اجمع تصوير الحقيقة ومن مارس كتب التاريخ شهد ان لغة كتابنا لغة تاريخ مدتها صحة النقل وتحرير العقل .

ولا ادعى ان كتابى لاياتى الباطل من يديه ولا من خلفه فان كل كلام للناس فيه المقبول والمردود الا كلام رسول الله (ص) وكم أسر لو يتناول العلماء المنصفون كلامي بالنقد النزيه لان في ذلك ثروة علمية وفضل خدمة للتاريخ الذى اود ان يعنى به قومي عناية تحيي فيهم الشعور الحق بعظمة اسلافهم وتنير امامهم طريق العمل لمستقبلهم وليست حقوق البحث فى التصوف او التاريخ محفوظة للمبلي

ولا يهمنى — شخصيا — ان يتطاول جاهل متعسف للنقد بهواه ولكن الغيور يستاء لمحاولة ستر الشمس بالغربال عن اناس لاينظرون لابعد من انوفهم وقد يتخذ المرء من هذه الفوضى العلمية والادبية عذرا للسكوت فيقول لست مصححا عاما اسأل عن كل خط او خطل ينشر فى الصحف او الكتب ولكن كيف الموقف مع من يواجهك بالخطاب ويتحكم في كلامك بالتشويه ويتقول على غرضك بالهوى ؟ ان سكت عنه عد سكوتك انتصارا له وانكسارا لك وان اجبت اسأت الى البرهان اذ قرنته بالمذيان وقد تحتار ثم تختار الثانى نزولا على الامر الواقع من انا فى زمان لافضل فيه على باقل لسحبان ولا بيان الا للجرى على الهذيان

وفى هذه الايام ظهر علي مرسح البلاغ العليوى كاتب صوفي حاول نقض فصل التصوف من تاريخنا فلم يعرب الا عن نفسه بالبلادة والجرأة في غير حياء على العلم والادب واهلهما فلم ار ان أرميه بحجر ضنا بالوقت لا خشية من غلاء سعر الاحجار غير ان جمعا من القراء حملونى على الاجابة بحجة ان في السكوت تطاولا للمبطلين وحيرة لكثير ممن لا يفرقون بين الحجة واللجة ، فعدت الى حديث التصوف لازيده اتضاحا ويزداد ذلك الصوفى افتضاحا .

لعلماء المسلمين المتقدمين في تعريف التصوف اقوال تختلف لفظا و معنى ونقتصر هنا على تعريف منها هو انه « اخلاص التوجه لله تعالى »

فهو علم دينى وقد بالغ جمهور المسلمين في اجلاله حتى انهم ليتهمون من لم يجارهم فى مبالغاتهم بضعف التدين فى حين انهم يلتمسون العذر لمن جاهر بالاستغناء عن النظر في الكتاب والسنة ، ثم انك قلما تجد أحدا منهم يعرف معناه او يعمل بما يتخيله من مدلوله . فالتصوف كما قال الكواكبى فى السياسة :

« علم واسع جدا ينقسم الى فنون كثيرة و مباحث دقيقة شتى وقلما يوجد انسان يحيط بهذا العلم كما انه قلما يوجد انسان لايتكلم فيه » اه

فاذا كنت عارفا معنى التصوف وتطلبت ظهوره في اعمال المسلمين وجدته أغرب من الغراب الاعصم واذا اردت تصوره من اعمال المنتمين اليه استبان لك انه (مغرم على العامة ومغنم للخاصة)

وهذا المعنى العملي هو الذى نكره على الصوفية ابو القاسم القشيرى فى رسالته والغزالي في الاحياء وغير الاحياء والمقبلى في العلم الشامخ والشاطبى في الاعتصام والموافقات وابن تيمية فى رسائله وابن القيم فى مدارجه وابن الحاج في مدخله وزروق في كثير من كتبه كالنصح الانفع وكالجنة للمعتصم بالكتاب والسنة وكعدة المريد ؛ الى ما لايحصى من الكتب ، و ما جهلناه اكثر مما علمناه منها لان ارباب المغنم من الصوفية كثيرا ما يثيرون اتباعهم اهل المغرم في وجه كل داع نصوح و ينفرونهم من مجالسه و مطالعة كتبه فيقضى الاهمال على كتب هذا النوع بالتلاشي والضياع . وهذا ما يحاوله صوفية الزمان ولكن (جل عمرو عن الطوق)

ثم نرجع الى كلام « صوفي » الزمان فنجد منه هراء وسفها وطعنا بالهوى واختلالا فى التركيب وهذا نمر به مر الكرام ونجد منه ما له علاقة بموضوع البحث وهذا ما نجيب عنه ونقسمه الى اربع مسائل : احداها بيان افضل حالات العبادة ثانيتها بيان اصل التصوف و معناه . ثالثتها تاريخ ظهوره . رابعتها رد تهمة تحريف النقل .

اما المسالة الاولى فقد قلت فيها فى اصل الكتاب انه (ص) نهى من أراد من اصحابه الانقطاع للعبادة وصح عنه ان الله لايمل حتى تملوا فنقله « صوفي » الزمان وأعقبه بالتهويل وانه ربما (كذا) يهادم ما علم من الدين بالضرورة ، ورد علي بخبر اهل الصفة وآية واصبر نفسك مع الذين يدعون

ربعهم وآية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وآية والذين هم على صلواتهم يحافظون وآية رجال لا لهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وآية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ، وفي بعض هذه الآيات حريف نبه على لفظه في عدد آخر من البلاغ فاثبتناها نحن حسب التلاوة .

وقد كان على « صوفي » الزمان ان يسلك في هذا المقام اما الطعن في اصل دليلي واما الجمع بين دليلي ودليله واما سؤال اهل العلم عن الجمع بين الادلة التي تعارضت عليه . اما صنيعه فهو صنيع من يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض .

وها أنا ذا انقل الحديثين اللذين اشرت اليهما في اصل الكتاب . ثم اقفي بوجه الجمع بين دليلي وادلته ،

في الصحيح عن أنس (ض) واللفظ للبخاري أنه قال (جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج النبي (ص) يسألون عن عبادة النبي (ص) فلما أخبروا كانهم تقالوها ، فقالوا واين نحن من النبي (ص) قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر . قال احدهم اما انا فانا اصلي الليل أبدا ، وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر ، وقال آخر انا اعتزل النساء فلا أتزوج ابدا . فجاء اليهم رسول الله (ص) فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له . لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

و في الموطا والصحيحين و اللفظ لمالك (ان رسول الله (ص) سمع امراة من الليل تصلي فقال من هذه ؟ فقيل له هذه الحولاء بنت تويت لاتنام الليل ، فكره ذلك رسول الله (ص) حتى عرفت الكراهية في وجهه ثم قال ان الله تبارك وتعالى لايمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة)

و ما جلبه (صوفي) من الآيات ليس فيها ما ينافي معنى هذين الحديثين فيدل على اعتزال النفس والانقطاع للعبادة . فاما آيتا رجال لاتلهيهم و ما خلقت الجن فابعد ما يكون عن الموضوع . واما آية والذين هم على صلواتهم فقد نزل في في معناها الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون فالمراد من الدوام المحافظة والمواظبة ! وفسر ايضا بالسكون والخشوع ؛ فاين هذا من معنى الانقطاع للعبادة ؟ واما آية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون فابعد عن هذا المعنى لانها في التهجد

و في الصحيحين (ان رسول الله (ص) قال احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما)

يتبع

الاغواط مبارك بن محمد الميلي

انتخابات مجلس « البريدوم »

مجلس فصل القضايا بين الصناع والعملة

وقع الانتخاب لهذا المجلس يوم ١٣ نفامبر ١٩٣٢ وقد فاز فيه من الاهالي كل من السادة: زموري محمد وحسن حفيظ .

وفاز في الانتخابات التي اجريت يوم ٢٧ نفامبر ١٩٣٢ كل من السادة : خمري علال، ابن يدر محمد وبقلي محمد حسين، عبد الرحمن مداوي

حملة ضد الدين الاسلامي

عربنا هذا الفصل المفيس عن رصيفتنا « الصوت الاهلي » الوطنية الحرة وقد دل هذا المقال بلهجته الحارة على ما للجريدة ومحررها من الاخلاص والاقدام والشرف الصحفي والدين الكامل .

تظاهر « الصوت الاهلي » بمظهر الجبار امام اقتراح م ابن علال في مقاله الممضى بـ « ابي الزهرة » فشكرا له من صميم الفؤاد على هذه الغيرة الدينية وسحقا ولعنا للوريقات الخائنة المتملقة التي تتزلف لمن صب عليها بعض دريهمات من كيسه والتي تعين على خراب الدين والوطن، تبا لبائعي الذمم ومدنسي عرض الصحافة .

وها نص المقال الذي نشرته الجريدة الموما اليها :

لقد حدث حادث بالمجلس المالي له خطورته الخاصة وقد كاد الحادث يمر من دون ان ننتبه له لولا جريدة الصحافة الحرة « لابريس ليبر » التي استطعنا بواسطتها ان نقرا في عددها الصادر يوم اول نوفمبر ١٩٣٢ مطلبا قدمه سي مبارك علي بن علال النائب المالي لقسم الجزائر مضمونه : « ان اعضاء الديانة الاسلامية المولين من طرف الحكومة هم وحدهم يسوغ لهم الحديث بالمساجد اما الاجنبيون عن هيئة المساجد فلا يسوغ لهم الحديث بها الا بتخويل من رئيس العمالة » .

وقد قدم مطلب سي مبارك الى الادارة لتدرسه

هكذا تجرا سي مبارك القليعي — رغم كونه مسلما جزائريا ورغم كونه نائب شعب اكبر همه التعلق بالدين — على منع كل محمدي ان يلقي كلاما بالمساجد التي هي بيوت الله انه يروم ان يمنع العلماء من تعليم احكام الاسلام الحقة وان يحجر فعل الحسنات والخيرات والاخلاق في البنايات الدينية . ان فعلته لايمكن ان تفسر . انه لرئيس ديني يترأس زاوية معتبرة ، وقد انتخب نائبا بفضل نفوذه الرهباني وتحالفه مع الهيئة الدينية ومع هذا فهو يقوم فيدهش العالم بمطلبه هذا ولسنا ندري الباعث الذي دفعه على سلوك هذا المنهاج . افليس من واجبه بما انه رئيس ديني ان يتميز عن رفقائه الاخرين بمودته وعطفه على الديانة وعماله الخير والجميل لعظمة الاسلام ؟

لنمر فنختبر الحالة الراهنة منذ نشات جمعية العلماء ونحن نلاحظ بعض هيجانات في الاوساط « المرابطية » من رؤساء طرق ومقادم زوايا وطلبة جامدين ومن كل من يتعلق بهم وينتمي الى الدين لاحظنا كل هؤلاء في اضطراب عصبي وهياج شديد : « لماذا او يفكر هؤلاء العلماء العصريون في ان يزحزحونا عن عوائدنا وان يكدروا راحتنا ؟ لقد كنا سابقا نعيش سعداء مطمئنين واذا بهؤلاء المصلحين الجدد يرومون ان يضعوا انوفهم في مسائلنا فباي حق يشتغلون بنا ؟ فالبعد البعد الاعراس المكدرة . دعوا لنا السلم او فاننا نعلن عليكم الحرب » ولما ان كانت احسن وسيلة لسد الطريق بازاء خصومهم هي منع التدريس بالمساجد — فقد عزموا على السعي في هذا المضمار بهذه هي الحقيقة التي يتصورها كل انسان فاذا كانت المناوشة الاولى اشهرت على هذا المنوال فانها ولاشك موجهة لجمعية العلماء الجزائريين — وذلك ما نعتقده — وقد احتجت هذه الجمعية بحماس وصدق عزيمة — بجريدة النجاح ضد مطلب سي مبارك .

ومهما كان الامر فانه يشق علينا ان نشاهد هذه الحرب المدنية تشهر ما بين ابناء ملة واحدة، ان الجزائر المسلمة المتاخرة جدا المنهوكة القوى بجميع انواع المصائب — ستتألم اذن بمصيبة اخرى فوق ما ذكر ؛ ذلك لانه بينما نرى افاضل من المسلمين المحيطين علما بشؤون دينهم يحاولون محاربة الاباطيل والاوهام واركاز الوداد الاخوي والتضامن الانساني ويحاولون ايضا هدم سلطة المرابطين الكاذبين ويحذرون اخوانهم في الدين من الامراض الاجتماعية واذا بغوغاء من الناس مدفوعة بمصالحها الخاصة تقوم ضدهم وتشهر عليهم غارة شعواء ومن كان يعرف الاسباب التي يهيئونها والنفوذ الديني القوي الذي يتمتعون به من طرف الجمهور الجاهل فانه لايشك في ان رجعتهم يمكن ان تكون مخيفة اذ انهم يتخذون وسائل صارمة — ان احتاجوا اليها — ومن التافه ان نذكر هنا الجنايات العديدة التي ارتكبوها بازاء اشخاص ذوي شهرة برءاء

ومع ذلك فهل نحن — جميعا — المحاربين هنا او في موضع اخر — « للمرابطية » والجمود بجميع اشكاله — أمن واجبنا ان نسقط تحت ضربات المتعصبين واقوياء اليوم ؟ فاذا نحن انثنينا امام رغائبهم وسكتنا لنتركهم مطلقين ينفذون شهواتهم واغراضهم كيفما شاءوا — نكون — نحن احيين الجبناء . لا، ان هذه العوائد عوائد عصر مضى يجب ان تمحى ولوكلفنا الامر ما كلفنا ففي هذا العصر لايخول لاي احد ايا كانت قيمته ان ينتصب كسيد قطاعي او كجبار ديني .

يلزمنا البعض على عدم تزودنا بالشجاعة واثبات وبذل الجهود فيما يخص تحرير الامة من قيود الدين التي تجر علينا ولكن اذا كنا نستحق الفضيحة والشنار فلا ينبغي ان نستحق السقوط مفتوكا بنا او مقتولين غدرا — ذات مساء في منعطف من منعطفات النهج .

ولهذا فاننا نرى في عمل سي مبارك رجعية من جانب العالم المرابطي ضد المحاولات المحمودة الانسانية الاسلامية التي تقوم بها جمعية العلماء .

وفي دورنا - نحن نؤدي واجب الاحتجاج بكل قوة ضد طلب سي مبارك النائب المالي لقسم الجزائر ورئيس زاوية القليعة لان المساجد ملك الجماعة الاسلامية فلا احد — ايا كانت رتبته او منشؤه او هيئته الاجتماعية — له الحق ان يمنع اي مسلم كان منها ؛ ان هذه البنايات الدينية هي ملك للعموم الاسلامي . وايضا فاننا نستلفت نظر الادارة لمطلب سي مبارك علي بن علال اذ ليس من المقبول ان يحاول — بصفة زبانته السياسية — اعطاء ضربة قاتلة للديانة المحمدية .

ومن الان فصاعدا نتكاتف مع جمعية العلماء ونكون مستعدين — بجانبها — للدفاع عن ديننا القويم

(ابو الزهرة)

(المرصاد) نشكر ابا الزهرة على ما ابداه من الحقائق الا اننا نرى ان بين ارباب الزوايا الذين عبر عنهم بالمرابطين — هداة خير يدعون الى اتباع الدين الحنيف وينقادون للحق عند ما يرون الحجة — انما هنالك بعض ينوون الاسلام ضيرا ويستعينون على هدمه بالخرافات المخدرة وبالعجول الذهبية التي ترد عليهم من وشنطن ونيورك ولندره وهؤلاء هم الذين يجب علينا اليوم ان نحاربهم بكل ما اوتينا من قوة .

البليدة تحتفل بفتح

(نادي النهضة) الجديد

اذا كانت العصور المظلمة تتميز بالحياة الفردية في جميع مظاهرها فالحياة اليوم غير تلك الحياة ومجاري شؤون اليوم غير تلك المجاري وحاجيات الفرد والمجتمع غير تلك الحاجيات

لهذا نرى الامم التي ضربت بسهم في الحياة الحاضرة لاتستغني عن التعاضد والترابط بجميع انواع الاجتماع

وبما ان الحياة تزاحم و منافسة فبالطبع ان الامة الضعيفة تقلد القوية في سيرها ومن هذا القبيل الامة الجزائرية التي نامت قرونا وكاد نومها يفضي بها الى العدم .

هذه الامة قد لاحت عليها علائم اليقظة المباركة والحمد لله فرايناها اليوم تسارع لتاسيس مشاريع مختلفة ترمي كلها الى غاية واحدة : هي النهوض بالوطن .

يوم الاحد المنصرم اقامت مدينة البليدة احتفالا باهرا بمناسبة تدشين « نادي النهضة » استدعت اليه العلماء والفضلاء والادباء من العاصمة والقرى المجاورة .

وقد خص النادي بالمدعوين حتى انه لم يبق لاهل البلد ان يشاركوا في الحفلة وبعد ان تم الاجتماع قام فطاحل الخطباء والشعراء - وعلى راسهم الاستاذ العقبي قائد الحركة الاصلاحية بافريقيا الشمالية — ومن جملة من خطب مفتي المدية ورئيس النادي السيد صحراوي الوكيل الشرعي والشيخ محمد بن الحاج اقويدر وم دور رئيس جمعية قدماء التلاميذ الذي يمثل الديموقراطية باجلى مظاهرها والقى الاستاذ محمد العيد مدير مدرسة الشبيبة قصيدة غراء سحر بها الالباب . وخطب ايضا العلامة ابو اليقظان مدير جريدة النور الغراء وزعيم الحركة الاباضية ومؤيد الحركة الاصلاحية — خطابا شيقا شف عما له من الحب للوئام والاتحاد . والقى مدير هذه الجريدة قصيدة رائقة من محفوظاته قوبلت بالاستحسان العام وخطب الاستاذ العمودي رئيس جمعية الوكلاء وكاتب جمعية العلماء بالجزائر — والعمودي لايستحق الترجمة فاسمه لا يعرف — وختمت الخطب بخطاب القاه الاستاذ العقبي يتعلق بالدعوة الى الدين الصحيح الغير المشوب بالاباطيل ثم قام مدير المرصاد والقى كلمات تتعلق باعانة النادي الجديد اعانة مادية فكان لكلماته وقع في النفوس واكتتب الناس كل بما استطاع .

هذا وقد ضاق الوقت فتعطل كثير عن القاء خطبهم وقصائدهم مثل الشيخ الرابحي المعلم بمدرسة الارشاد بالبليدة والشيخ المفتي بالبليدة .

واخيرا فالمرصاد يشكر ويثني على اهالي البليدة عموما واعضاء النادي خصوصا مثل السيد صحراوي الرئيس والسيد الحاج مصطفى اشريف والسيد محمد بن عشور والسيد الحاج محمد الخشني والسيد ثابتي محمد مزيان والسيد حسن بن سليمان والسيد محمود

النيابة المالية

اليوم نأتي لقراء المرصاد الكرام بملخص اعمال النيابة المالية في جلستها الاخيرة

اجتمعت النيابة المالية تحت رئاسة السيد سيسبان و بحثت في الشئون الحاضرة وقدمت فيها مطالب للادارة لتدرسها و من جملة ما عرضته على الادارة مسالة سقوط الحبوب وتربية الحيوانات والعنب

وقد قدم السيد غلام الله مطلبا يرمي الى اعانات تمنح للصبيان والعجزة والبطالين واعانات اخرى تمنح للفلاحين ليقوموا بشؤون فلاحتهم وطلب ايضا ان تؤسس مشروعات عمل (شانتيات) للبطالين كما رغب من الحكومة ان تكثر من اليد العاملة الوطنية وان تقلل من الاجانب بحيث لا تستخدم الا نحو ١٠ بالمائة ، وقد قال في اخر عرضحاله ان هذا البرنامج ينقذ مالافا من الموت

وقدم الدكتور السماتي مطلبا يتعلق بمعالجة الازمة التي اصابت (القشر)

ووقع في جلسة عامة حضرها نائب الحكومة م تيريون ، ان السيد السائح قدم مطلبا للادارة مفاده : نظرا الى ان هذه الازمة لم تعهد قبل ونظرا الى ان الحبوب والمواشي هما اكبر مورد للجزائر ونظرا الى ان منتوجات الارض قد اصيبت بسقوط الاسعار الى درجة ان المنتجين عجزوا عن دفع ديونهم بل حتى عن معاشهم ونظرا الى ان الفلاحين لهم الحق في عناية الحكومة بمثل ما تعتني باصحاب العنب المتمتعين بقانون مالي ١٩٣٠ و جانفي ١٩٣٢ ونظرا الى ان الاملاك الاهلية تضررت بمغارم المرابين العديمي الرحمة اثناء هذه السنوات القاحلة المتوالية ونظرا الى ان المحافظة على اراضي الفلاحين الجزائريين هي مسالة حيوية للجزائر ونظرا الى كل ما تقدم تطالب النيابة الاهلية باحترام من السيد الوالي العام :

(١) رفع سعر الغلال الجزائرية وتحديده واعلان عقوبات ضد اجرام المرابين (٢) يضرب اجل يعلق اثناءه كل دفع وذلك لاجل التخفيف عن الفلاحين وامهالهم حتى يجتازوا هذه الازمة و يدخلوا في ايام يسر (٣) تحريض جمعيات التحفظ على القمح حالا من الزروع سواء من (الادواك) او من التجار الكبار (٤) ولتوزع هذه الجمعيات على الفلاحين كل ما يحتاجونه — من غير تاخير — حتى لا يتعطلوا عن الزريعة المقبلة (٥) اخذ الاحتياطات بازاء (الخمامسة) الذين تعطلوا عن العمل بسبب نقص في الفلاحة من جانب المعمرين والاهالي وذلك باحداث خدمات لهم (٦) اخذ احتياطات في فصل الشتاء حتى لا تقع حوادث مؤسفة تحط من سمعة الجزائر كما وقع ذلك في سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١

اما القسم القبائلي الذي كان يضم الدكتور تامزالي والسيد ابن علي الشريف وغيرهما فقد قدم باجماع المطالب الآتية : تحسين حالة القياد باحواز الاميار وتسوير المقابر بالقرى القبائلية كي لا تدوسها المواشي وتخييل المرعى بالغاب وترخيص قطع الحطب وبيعه لمن لا يوجد بارضهم حطب وتاسيس مخازن بجميع القرى الفلاحية التي ليس بها حطب حتى يتاتى للفلاحين ان يشتروا ما يحتاجونه لحاريثهم واعانة منكوبي الطوفان ببجاية و برغاريسك اعانة ثانية لان الاولى لم تسد الخلل وتحويل سوق مايت ساعي اوزيقان الذي ينعقد اسبوعيا بحاشية المقبرة الى موضع اخر احتراما للاموات وتمديد الطريق الممتد بين تيزي وزو و يقورن الى اديكار كيبوش و اصلاح قدة الماء الموجودة بقصر الحمام بفور ناميوذال واعطاء منحة ٢٣ بالمائة الى عملة السكة الحديدية من الاهالي كاخوانهم الفرنسيين .

وقد باحث الدكتور تامزالي نائب الحكومة في كثير من مهمات القطر كالمغارم وغيرها وشكر الوالي العام على سعيه في القرض الذي حصله من فرنسا لفائدة الجزائر والذي يبلغ ٣٠٠ ٣ مليون

وبالاختصار فان الدكتور تامزالي قام بمهمة صارمة في هذه الجلسة وقدم عدة مطالب ذات اهمية كبرى وكذا رفقاؤه على الاطلاق سواء بالقسم القبائلي او بالقسم الاهلي — انما هناك افراد سنشتغل بهم في المستقبل .

(المرصاد) ان في اقتراح حضرات النواب تسوير مقابر البلاد القبائلية خشية ن يلحقها ضرر وتحويل سوق مايت ساعي او زيقان صيانة للمقبرة التي حولها عبرة وذكرى لمن تحدثه نفسه ان يعبث بمقبرة الاباضية الاسلامية بقسنطينة ، و منها يدرك جيدا شدة عناية المسلمين وتقديسهم لمقابرهم ، ويتحقق وجوب التباعد عن مس مقدساتهم ومساكن اجدادهم الابرار .

الجمعية الوداديه

للوكلاء الشرعيين

اجتمع مؤتمر هذه الجمعية يومي ٢٤ و ٢٥ من نفامبر بالجزائر في نادي الترقي . هذا وان الاعضاء الحاضرين بعدما قدموا عدة مطالب وتفاوضوا في مسائل معتبرة مفيدة . عينوا مجلسهم الاداري لسنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ على الترتيب التالي :

السيد الامين العمودي الوكيل الشرعي بالجزائر رئيس ونائب الرئيس لعمالة الجزائر السيد الطاهر علي الشريف ولعمالة قسنطينة السيد ابن منصور ولعمالة وهران السيد مرزوق سي محمد وعين كاتبا عاما السيد حاج عبد من غليزان وكاهيته السيد عبدي عبد الرحمن من المدية وعين السيد قرموش مولود من بيريقو امين مال و جعل لكل عمالة كاهية امين مال فللجزائر السيد ابن ميهل من تنس و لعمالة وهران السيد بو مدين من كاسان ولعمالة قسنطينة السيد ابن ناصر من لافايت

والاعضاء المستشارون هم السيد : شعبان من قصر البخاري والسيد الحاج حمدي من قصر البخاري والسيد صحراوي محمد من البليدة والسيد حمادو مولود من زمورة

الى المسيو بلحاج !

اتحفتنا الجرائد اليومية الفرنسية التي تبرز العاصمة بخطاب رائع خطير القاه العالم الجليل ، — على راي جماعة ... — والحقوقي البارع — في نظر بعض الاعيان . — المسيو بلحاج وما ادراك ما المسيو بلحاج !

اليك ياحيدر الحبتر

لو كنت اجهل للكلام نظاما ... اكثرت مما يحسبون نظاما
او كنت اكتب في البلاغ لاهله ... لجمعت من سقط المتاع ركاما
وخطبت للجهال ليلا انهم ... لا يعرفون من القتاد ثماما
يا حيدر البطال ان دروسنا ... للشرء تمنع ان نطيل خصاما
ايماننا يابى لنا وصلاتنا ... ان لا نمر على القبيح كراما
ونعاف اسياف الكرام اهانة ... والسهم اغلى من جهول رامى
بارزتني رب البلاغ كانني ... اوترت قوسى او سللت حساما
مهلا فلست كما عرفتك مضغتى ... انى نذرت عن الحقير صياما
اعوان عزرائيل انت تسوقهم ... حيث اعتقدت من (الحلول) عظاما
شبهت املاك السماء عليهم ... منى السلام بمن ينيط سخاما
من لم يميز ربه من خلقه ... اترى يعظم بعد ذاك مقاما
اغريت بالعلماء حيدر ليتما ... كان الجواب لمن يقل سلاما
ما اسهل القول القبيح وفرقة ... و اشق آيات النهى و وآما
او لغته العرض المصون وماله ... عرض فيخشى ان نميط لثاما
لو كان حيدر غير كلب ماعتدى ... ان الاسود من الاسود تحامى
لو كان حيدر غير كلب لم يقف ... بالباب حتى يسمع الاثاما
لو لم يكن كلبا غبيا ما انبرى ... نحو البدور بنبحه و توامى
دافعت عن اعراضهم فابيته ... لسنا اذا لؤم البلاغ لثاما
دافعت عن احسابهم فهجوتنى ... فحملت برة و احتملت حراما
ذنبى دفاعى عنهم ويسوءكم ... انى اعتقدت الاتحاد اثاما
ورايت في قول الحلول ضلالة ... وظننت ان الشيخ ليس امامنا
يا شيخ انا ما دخلنا خلوة ... معكم ولسنا في الطريق نياما
الله هو الكون من ذا بعدها ... يختار نورا او يزيح ظلاما
جعلوا له الاجزاء من مخلوقه ... ان المركب بالمخصص قاما
و جب الحدوث لمن يشابه حادثا ... والله عن عيب الحدوث تسامى
راى الحلول الى اتحاد جرهم ... و اخو الجهالة ان تلوث عاما
لا تعجبوا بعد التعامي من عمى ... بل فاعجبوا حيث الصحيح تعامى
هذا هو السر الذي فازوا به ... قد صار جهرا فاحذروا الاوهاما
وقصيدة اخرى لحيدر ريحها ... ينبيك مما سمى الضرغاما
يا حيدر البواب مجمع شعرهم ... ما كان يسقط حدكم لو داما
فاجزم بقذفك للبرى ويالله ... ذنب عظيم لو خشيت عظاما
وزعمت طردى اى طرد لم تكن ... فيه ولم تقصد لطيبة عاما
كلا ولا جئت المنازل من منى ... ولويت نحو المأزمين ماما
لو كان حبك صادقا لاتيتها ... وشممت من طيب الحجاز خزامي
لو جئتها لحفظت ذكرى اهلها ... ورعيت لي في الزائرين ذماما
ان لم تقم بالواجبات فانني ... والطيب العقبى ممن قاما
اديت منها ما استطعت وجئتكم ... لازيل من تلك العقول ظلاما
فجمعت بين الحسنيين فمن ترى ... ايبى وايبك يستحق ملاما
اتقول ان النازحين جميعهم ... طردوا فعمم ان تكن مقداما
فالصحب والاشراف حسبى فعلهم ... ان كان سرك ان تجيب لزاما
يا حيدر المحروم حسبك هذه ... ولئن رجعت فما ازيد كلاما (١)

(١) يعني بل سهاما

(بشر)

اننا نلح على المرصاد ان يعرب لنا الخطاب في العدد المقبل ليطلع القراء عليه

وحسبنا الآن ان نقول ان ذلك الخطاب باجماع الذين يحسنون قراءة ما بالاسطر و ما بين الاسطر هو اشهار حرب على جمعية العلماء المسلمين و مع هذا فالخطيب يدعي ان الحامل له على ذلك هو اخلاصه لوطنه و ملته وغيرته الدينية (نعم ..) فانتظروا ايها القراء لان الله يمهل ولا يهمل .

«العمودي»

المسلمون وحادث الصين واليابان

و د على رصيفتنا (لابريس ليبر) تلغراف من جنيف مؤرخ ب ٢٨ نفمبر مفاده : ان النيابة الصينية ورد عليها تلغراف من طرف جمعية جميع مسلمي الصين التي مركزها شانغاي

و مضمون هذا التلغراف هو : باسم خمسين مليونا من مسلمي الصين ؛ نقترح على نواب الاوطان الصديقة ان يكونوا منصفين وان يعدلوا مسالة مناطقنا الشرقية الثلاث التي داسها اليابانيون

هذا واننا لانعترف ابدا باستقلال منشوريا ونقسم باسم الله اننا لابد ان نرجع ارضنا التي احتلها اعداؤنا. واخواننا في الاسلام بجميع العالم معنا

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى هتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جاب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة بسائر الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extra-supérieures & Lampantes

بشرى لاخواننا المسلمين

ان السيد بن ونيش يعلم جميع اخوانه المسلمين بانه يوجد في محله الكائن بحسين داى جميع ما يحتاجون اليه من اللوح لبناء رصناعة (المويبلية) والصناديق بكافة انواعها وغير ذلك وهذه اكبر دار صناعية من نوعها

ابن ونيش واولاده بنهج الصناعة بحسين داى

Bois de construction & bois
d'ébénisterie
Caisseries en tous genres
A. Ben Ouennich & fils
Rue de l'Industrie *Hussein-Dey* (Alger)

يوسف باروك

ودلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12 & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

اتاى **JAB**

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى امحمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرور لخدمته الاعتناء التام بغسل الثيب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعلان

نوازل الشرع و مكلاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يسلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية
بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

اعلان

جميع شيوخ الطرق وكل من تبعهم يغتسلون الصابون « المايون » (حلقة السلسلة) لهذا نرى نصف البلاد يتنضف به واما النصف الاخر فهو ...

Tous les marabouts et la moitié de la ville, se lavent avec le «Maillon» L'autre moitié est .....

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر

الطعم اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية

وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

اعلام

ان السيد السبتى عبد الرحمن الجلالي الذى كان صاحب نزل قصر الشتاء المعروف بـ (PALAIS D'HIVER) قد انتقل الى نزل «بون اكاى» (BON ACCUEIL) بنهج طروا كولور عدد ١٢

وقد ادخل عليه تحسينات عصرية تلائم اذواق الزوار من نظافة و رفاهة ثابيت الى غير ذلك مما يحتاجه الزائر اضف الى ذلك ما للسيد عبدالرحمن من بشاشة وءاداب واخلاق مرضية عرف بها بين جميع معارفه

فاقصدوا نزل « بون اكاي » فانكم تجدون فوق ما نوهنا به

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68
Vente - achat - location d'immeubles propriétés-Villas. Terrains. Préts hypothécaires. Renseignements juridique gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

ستقبل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية و بامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68
AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

للكـــ

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -